تحيـــــة وحنـــــين

للأستاذ الشاعر — عبد المنعم العجيل

ألقاها فى حفلة التعارف التى أقامتها إدارة معارف الكويت فى مدرسة المثنى احتفاء بأعضاء وفد دار المعلمين العالية ببغداد وذلك فى مساء الأحد ١١ مارس سنة ١٩٥١ .

باسم العروبة أستهل قصيدى
ولها أرتل ما حييت نشيـــدى
وبذكرها أتـلو بنات قريحتى
غراء تزهو كالجمان نضيـــد
ولكم (شباب الرافدين) تحيـة
من مولع بهواها معمـــود
ممن يحن (لدجلة) ولعهدها
ما سجعت ورق على أمـــلود

* * *

مهـد الطفولة والصبا , يا جنـــة
أفدى لها — يوم الفداء — وجودى
أنا يا (عراق) وإن بعدت عن الحمى
جسما . فقلبى عنك غير بعيـد
لى ذكريات فيك تؤنس وحشتى
وتزيل همى فى الليـالى السود

* * *

بغداد .. هذه من زهورك باقـــة
لاحت كعقد زان جيـد الخود
والخود جارتك (الكويت) تبسمت
مشتاقة تزرى بكل عنـــيد
وسقت بناتك والبنين مناهـــلا
من لطفها من عطفها والجود
كشفت لهم عن قلبها لتريهم
محض الولا والود والتمجيـــد
فلها احفظى — ما عشت — طيب صنيعها
وبنوك يا بغداد خـــير شهود

قالت وحول الثغر تشرق بسمـــة
أهـلا بأبناء الأباة الصيـــد
أهـلا بمن غنى الزمان بمجدهم
أنشـــودة جلت عن التقليد
أهـلا بأبنـاء (الرشيد) تظللت
قمم العروش بظـلة الممـــدود
أهـــلا بفتية (فيصل) من فيهم
سنعيد صولة مجـدنا المفقود
إنا — وحقكم — وإن تك قطعت
أوصالنـا بحواجز وحـــدود
فالضاد يجمع بيننـا — ودماؤنا —
وقرابة تنمى لخـــير جدود

الكويت

ثمان سنوات عن الكويت

(بقية المنشور على صفحة ١٥)

نأمل ونرجو — من عميق قلوبنا — أن لا يكون كل هذا هو الذى تغير فى الكويت ، فهذا التغير لا تكون له الفائدة المرجوة ، إذا لم يصحبه تغير فى العقول والأفكار فتنتبه الكويت إلى ما يحيطها من خيرات فتستغلها الاستغلال النافع المفيد ، وتستفيد منها الفائدة المرجوة ، وإلا انقلبت هذه الخيرات إلى مضار لا نريد أن نبحث فى عقباها حيث أن الزمن كفيل بذلك.

هذا بعض مادار فى خلدى فى إحدى الفترات التى كنت أفكر فيها فى الوطن العزيز ، وكل ما أرجوه أن نكون قد انتهينا من مهمتنا التى فارقنا من أجلها الوطن فى أقرب فرصة فنكون على أرضها دائما وأبدا ..

احمد عبد الله عريفان